

صفة الصفوة

وعن علي بن أبي بكر قال اشتهى وهيب لبنا فجاءته خالته به من شاة لآل عيسى بن موسى قال فسألها عنه فأخبرته فأبى أن يأكله فقالت له كل فأبى فعادته وقالت له إني أرجو إن أكلته أن يغفر الله لك أي باتباع شهوتي فقال ما أحب أني أكلته وإن الله تعالى غفر لي فقالت لم قال إني أكره أن أنال مغفرته بمعصيته .

عن عمرو بن محمد بن أبي رزين قال وسمعت وهيبا يقول إن العبد ليصمت فيجتمع له له . وسمعت يقول لا يكن هم أحدكم في كثرة العمل ولكن ليكن همه في إحكامه وتحسينه فإن العبد قد يصلي وهو يعصي الله في صلاته وقد يصوم وهو يعصي الله في صيامه . وعن مؤمل قال سمعت وهيبا يقول لو قمت قيام هذه السارية ما نفعتك حتى تنظر ما يدخل بطنك حلال أو حرام .

وعن محمد بن يزيد عن وهيب قال بلغنا والله أعلم أن موسى عليه السلام قال يا رب أوصني قال أوصيك بي قالها ثلاثا كل ذلك يقول أوصيك بي حتى قال في الآخرة أوصيك بي ألا يعرض لك أمر إلا آثرت فيه محبتي على ما سواها فمن لم يفعل ذلك لم أرحمه ولم أركه